

الارقيانوس وفي اعماق البحر وفي اعالي النضا . يصطنع الدواب والجلات فيها ما يدور ومنها ما يعوم ومنها ما يطير . يكتشف ما لا يحصى من الادوات ويستخر العناصر كالنار والبخار والكهربا . لطاعته . يحلل العناصر الى اقصى دقائقها ليلمس منها فك لسرارها . وكل ذلك بفضل عقله الذي اسبح الله عليه به ليسهل له بسط ملكه على الخلائق كما وعده وان كان يسوق به الجهل الى جحود فضل الله فيأبى له الطاعة بضاوته . هده الله الى سراء السيل

## مطبوعات شرقية جديدة

DMITRI MÉRÉJKOWSKY : Le Règne de l'Anté-Christ = Z. HIPPIUS.  
Mon journal sous la Terreur = D. PHILOSOPHOFF : Notre évasion.  
Traduit du Russe, 2<sup>e</sup> éd., éditions Bossard, Paris, 1921

ملك المسيح الدجال - يومي في عهد الإرهاب - نجاتا

هؤلاء ثلاثة كسبة روسيين كانوا من حزب الاشتراكيين واعدا المكية فلما سقط التيسر وأعلن بالحكم البولشفيكي أملوا منه خيراً لكنهم ما لبثوا ان وجدوه ثلاثة الاثافي ومتهمي الشرور لا يعي ذمة ولا يفي بمهد كل سياسة اصحابه مكر وخداع وظلم . وقد عاش هؤلاء الكسبة ستين ونصف تحت هذه الدولة فذاقوا فيها الامرين الى ان امكنهم النجاة بنفهم والقرار من ايدي اولئك الذئاب الخاطفة . وقد لسرعوا الى نحر ما عرفوه من فظائع البولشفيك ليوقفوا العالم المتحذرن على احوالهم الصحيحة فلا يتخذوا بما ينشرونه من الاكاذيب او يدشونوه في تقارير بعض الذين ترسلهم الدول لاستكشاف امورهم . فهم لا يلكون الا بالارهاب والتهديد باقصى المذابات ويبثون دعاتهم في انحاء البلاد ليقبلوا نظامهم وقد استولوا على كل المدارس فصاروا في ايديهم مشديات للثورة والخلافة فيخرج منها الاحداث على صورتهم لا يعزفون ديناً ولا ادباً . والمجب ان محوري هذه الاصطر كانوا من زلوعني

الربيع سابقاً فيحصدون اليوم الزوينة . وكان احدهم وهو فيلوزوف من انصار تولستوي واحد الذين يحبذون الثورة الفرنسية الكبرى ويذيعي معه انها الوحي العظيم الذي ظهر بعد السيد المسيح  
الاب بطرس كستاكيس

Meggle (Armand) : LE DOMAINE COLONIAL DE LA FRANCE, SES RESSOURCES ET SES BESOINS. Guide pratique de l'Algérie, des Colonies, des pays de protectorat et des territoires à mandats. *Un vol. in-16, 10 Cartes hors-texte, Paris, F. Alcan, 1922. P. ix 127*

ملك فرنة الاستعماري

يشتم هذا الكتاب ليس فقط على مستعمرات فرنة بل على كل البلاد التي مدت اليها حريتها او مهد اليها الانتداب الموقت لتدبير امورها . قد شخنة مؤلفه فوائد ليوقف اهل جلدته اجمالاً على محصولات كل قطر وتجارته وصناعاته ومعاملاته من وارد وصادر وغير ذلك من المعامات التي يحتاج اليها خصوصاً الفرنسيون لترويج امورهم . وقد خص سوربة بالذكر (ص ١٠٣-١٣٠) وأتأشط في وصف مرافئها (١٠٨) ولم يمس تعريف الصحيرة (ص ١١٠) . وقد ختم المؤلف نظره هذا باقادات عامة ومشورات عميقة حسة مع نظر في مستقبل سوربة الابج . لو شك

E. Lévi-Provençal : LES HISTORIENS DES CHORFA. ESSAI SUR LA Littérature Historique et Biographique au Maroc du XVI<sup>e</sup> au XX<sup>e</sup> siècle, Paris, E. Larose, 1922, in-12, pp. 467

ترجم انور . في مراكش منذ القرن السادس عشر الى عهدنا

منذ دومت الظروف فرنة الى الدخول في مراكش بمقت كعادتها المحسودة حسة علانها على درس البلاد وآثارها وتاريخها فظهرت عدة تأليف يتألف منها اليوم مكتبة واسعة في كل امور مراكش . وهذا كتاب جديد يشهد على هذه المهمة استقام . وضعت احد اساتذة مكتبة العلوم العليا المراكشية في رباط ليطلع المستشرقين على لائق المصادر التاريخية لآخر الدول التي ملكت على مراكش وهي دولة الشرفاء من حشنيين وفلائين الذي جلسوا على تخت دولتهم منذ لولسط القرن السادس عشر الى عهدنا . والحق يقال ان ما كسر من تاريخهم اليوم سواء كان باللغة العربية ام باللغات الاوربية كان كثير الحقل قليل الضبط لا يمكن ان يؤسكن اليه في

عدة امور . فأعاد صاحب هذا التأليف النظر في المطبوعات السابقة وراجع المخطوطات التي كان يصعب التوصل اليها قبله عند الحأصة واجال في كل ذلك نظر الانتقاد وفقاً لنواميس التاريخ الصحيح المتأه من كل الاغراض فأتى بعمل يُعدّ اليوم امتن اساس واطواً نبراس لتاريخ دولة الشرفاء . وما حدث في عهدهم من الامور ولمن اشتهر في أيامهم من الأئمة والاولياء . والعلماء . استناداً الى الثقات وزين عمله بالمحفوظات والتذييلات والنهارس فلم يُعقته شيء من التحسينات التي يرغبها القراء . وقد تخينا في اثناء مطالعتنا لهذا التأليف ان ينقله احد الادباء الى لتتنا ليتعلم الشرقيون الطريقة المثلى لكتابة التاريخ

Charles-F. Jean Lazariste diplômé de l'École des Hautes-Études.  
MA MISSION SCIENTIFIQUE EN ORIENT. Journal de Voyage. Paris.  
J. Gabalda, 1921, in-16. pp. 221

بمضي العليّة الى الشرق

صاحب هذه البعثة احد آباء العازرين النائل شهادة مدرسة الدروس العليا في باريس وتلميذ الاب شيل الدومنيكي في درس الآثار الاشورية التي توفقت الى تفسير وشر كثير منها . واذ علم ان في الاستانسة العليّة وبعض متاحف الشرق آثاراً من جنسها لم ينشرها الاختصاصيون طلب من الحكومة الفرنسية ان تمهد اليه بيعة الى الشرق للبحث عنها . فسر مدير المعارف لطلبه واجازهُ على مباشرة بعثته وارضى به عمال دولته في الشرق ليسانعده في عمله . فاتم حضرة هذا السفر في العام المنصرم وما هوذا قد تمثنا بأخبار رحلته وما استفاد منها لخدمة العلم بما اكتشفه في متحف اسطنبول من صفائح الآجر المكتوبة باللغة السومرية في الالف الثاني والثالث قبل المسيح بل عدة اجيال قبل ابرهم الخليل . وقد زاد كتابه فائدة بما اودعه من الملاحظات في آثار البلاد التي سرت بها كقيليقية وسورية ومصر مع وصف عادات الشعب والاخلاق . ولم ينس حضرة الكاتب انه مرسل كاتوليكي فقرأ مدق سفره يتعرب الى نفوس رفته فيرشدها الى الصلاح ويذر فيها الزرع الجيد . فله العلم المقرون بالدين

Chuichiro Gomyo : The Oneness of Humanity. London, 1922

وحدة الانسانية

هذه كراسة لارشد اليابانيين الذي ارتد الى الشيعة البروتستانتية وتحزب لخزب

الاشتراكيين النصارى فهو يستند الله كل الناس الرجال والنساء ليسوا بابطال الحروب  
فيعيش البشر بالرفاق والمحبة ويحاهدوا بشغلهم في سبيل المعاش !

L'EDUCATION PHYSIQUE. Revue scientifique, et critique. Paris, *Bard des Italiens*, 8, mensuelle 10 francs. France et Syrie, 15 francs

التهذيب الطيبي: مجلة طبية وانتقادية

كانت الحرب اوقفت هذه المجلة القيّدة لاهل المدارس خصوصاً : وكان لها من  
العمر سابقاً ١٤ سنة وها هي اليوم انبأت العموم انها تعود الى مواصلة نشرتها  
فاهدتنا العدد الاول منها فوجدناها جارية على نعلها السابق ترشد الشبان الى تقوية  
ابدانهم في زمن دروسهم خاصة ليم فيهم تعريف الرجل الكامل \* عقل سليم في  
جسم سليم "

ج.ل

### كتاب كلية ودمنة

طبعة جديدة مدرسية . عني بنشرها الاب لويس شيخو اليسوعي

طُبع في بيروت في طبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٢٢ (ص ٣٢٠)

هذه الطبعة المدرسية الجديدة مبنية على اقدم نسخة مخطوطة تُعرف لهذا  
الكتاب تاريخها سنة ٧٣٩ هـ (١٣٣٩ م) وهي تختلف عن كل النسخ المطبوعة الى  
عهدنا كتنا نشرناها سابقاً لافادة العلماء. وقدّمنا عليها افادات وشروحات وانتقادات  
واسعة فمرف المتشوقون فضلها على سواها . وها نحن اليوم ابرزنا هذه النسخة القديمة  
على صورة مدرسية لإفادة الطلبة بعد تجريدتها من أهميتها العلمية ونتيج ما وقع في  
تلك النسخة من الاغلاط وإزالة ما فيها من الشبهات وحذف ما يتينا من ازوايات  
المخلّة بالاداب . وقد طبعناها بحرف كبير مُشرق ولم نضبها بغير الشكل الثاني  
للارتياح ليعتاد الطلبة قراءة النصوص الحالية من الشكل . وفي آخر الكتاب مُعجم  
للالفاظ اللغوية الواردة فيه

ل.ش

ديوان الشاعرين عمرو بن كلثوم والحارث بن الخزّرة

نشرها لأول مرة فرقس كزكو عن نسخة الاساتنة التريدة

طبع في الطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٢ (ص ٦٨)

نشر هذان الديوانان لأول مرة في مجلّتنا المشرق مع حواش لجناب ناشرهما ثم

طبهما على حدة . وقد اضفنا على هذه الطبعة الترددية ثمانى صفحات فيها ملحوظات شتى وانتقادات وزيادات على الديوانين لتم بها القاندة . لا حاجة لتبيان ما في نشر هذه الآثار القديمة من الخدمة الجليلة للأدب العربية قبل ان يُخفى عليها الدهر فنشكر المستشرق كرنكو الذي استخرج هذا الكتبه من دفائنه وهو يُطلب من مطبعتنا

## علم الصحة

تأليف الدكتور امين الجليل

طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت مع عدة صور ورسوم ( ص ٢٦١ )

كثيراً ما كنا نتمنى ان يُنقل الى لغتنا احد الكتب العديدة التي نشرها علماء الاطباء في اوربة عن علم الصحة قلّة ما نجد منها في العربية : فها هو ذا الدكتور امين الجليل قد حثّق امانينا بل أتى بما لم يحظر لنا على بال فأنه رأى الكتب الاجنبية مع وفرة علمها تذهل غالباً عن احوال بلادنا ويفوتها كثير من عادات اهلها . ومن ثمّ أثر وضع كتاب مستقل جمع فيه احدث ما توفّق اليه العلم المصري بالنظر والاختبار من قوانين الصحة وطبته على ما يتاز به اهل الشرق في معاشهم وحركاتهم وسكناتهم فبصمته كتاباً حياً يلوح من كل صفحاته ما اتصل اليه بخبرته الخاصة من المعلومات لللائمة لبلادنا ولاهلها على اختلاف طبقاتهم . فلا يسمننا الا الثناء على عمل الدكتور والتعريف نكر من هيئة امر صحتنا على اقتناء كتابه فيجعله كدستوره اليرمي لادارة نفسه وصحة اهل بيته . ومع ضخمة هذا الكتاب البالغ ٢٦٠ صفحة وحسن طبعمه وكثرة ما يزنه من التصاور والرسوم قد جعل ثمنه زهيداً لتصميم قوائده

ل . ش

## كتاب جغرافية العراق

تأليف رزق الله عيسى

طبع في المطبعة الرسائية الكاثوليكية في بغداد سنة ١٩٢٢ ( ص ٣٩٩ )

هذا الكتاب احد بواكير المطبعة الرسائية الكاثوليكية المنشأة حديثاً في

بفداد . وحسن طبعه يشهد لاصحابها بمجودة الذوق ومعرفة الفن زادها الله رقياً ونجاحاً .  
 أما الكتاب فهو ايضاً من مبتكرات الاعمال فلنا نعرف غيره جغرافية العراق  
 وقد تتبعنا بشوق اجزاءه المختلفة ووصف ألويته واقضيته ونواحيه مع مدنها وقراها  
 وما يتنازل كل لواء من مزارع وسهول وجبال وانهر وتجارة وصناعة وآثار قديمة . فلا  
 شك ان طلبه المدارس في العراق يقارن على درس هذه الجغرافية بكل رغبة وغيره  
 ليفتروا على معرفة وطنهم . وياليت المؤلف كان اضاف الى كتابه خارطة ليستدلوا بها  
 على موقع الامكنة . ولعله يفعل في طبعة ثانية وبما يجب اصلاحه قوله عن النجوم  
 (ص ٥) ان منها ما يقتبس ضوءه من الشمس فهذا لا يصح في غير النجوم السيارة .  
 وكذلك يحتاج تعريفه للاديان (ص ١٨) الى زيادة في التدقيق . ومثله قوله في لغات  
 البشر (ص ١٧) فليس القبطي من اللغات السامية وليست اللغات السامية والارامية  
 مترادفة وانما الآرامية قسم من السامية

### سلم القراءة الحديث

لجرجس عبد الملك (الدرجة الرابعة)

في مطبعة عبد الملك بيروت (ص ١١٠)

قد تعددت كتب القراءة العربية بحيث لا تحلو منها مطبعة في بيروت واكثرها  
 محلى بالضبط التام ومزّين بالصور . وهذا كتاب جديد من شكلها يدعي صاحبه  
 كاسلافه انه «احدث الاساليب وافضلها لتعليم القراءة والكتابة معا» وهذه الدرجة  
 الرابعة التي لم يطلعنا المؤلف على غيرها تحتمق مدعاه لما اودعها من الفوائد اللغوية  
 والجغرافية والتاريخية ومن التارن . على اننا رأينا الكتاب موجهاً خصوصاً لمدارس  
 الاميركان يتوخى طريقتهم في التحليم بل يتخل افكارهم الخاصة ل . ش

كتاب تحقيق المقال في ان الخلاص بالايمان والاعمال

تأليف الشيخ ظاهر خيرالله الشوري

طبع في مطبعة الاتحاد في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ٦٠ + ٣٦٠)

هذا اثر آخر لذلك الجهد الصنيد الذي خدم العلم والدين مما مدة ستين طويلا

فاسفنا على ققدم في أيام الحرب الكونية . كان آخر ما اثبتنا عليه من اعماله كتابه  
 البديع « الادلة القراء على سور شأن مريم العذراء » دافع فيه دفاع الابطال عن سوء  
 قداسة ملكة السماء بلاهجة جمائية استفربها بعض الذين لم يعرفوا شيئاً من دنانس  
 الشيع البروتستانتية وحتلاتها على كل تعاليم الكنيسة . واليوم قد اوقننا ابنه الكريم  
 وورث فضل على كتاب آخر ليس اقل شأناً من السابق رد فيه على احد مبادئ  
 البروتستانتية الوحشية وذلك حصرهم خلاص الانسان بالايان فقط دون الاعمال  
 الصالحة فوجه الشيخ نظر الانتقاد الى هذا المبدأ وبين فسادهُ من كل وجه من  
 العقل والنقل من المهدين القديم والحديث من معتقد الكنيسة في كل زمان ومكان  
 من اقوال آباء الشرق والغرب وهو في كل اقواله يتقنى آثار اخصامه لا يدع لهم  
 سبيلاً للنجاة من ضرباته المؤلمة وبراهينه القاطعة . وقد استطراد الى مسائل أخرى  
 عديدة وجددها في كتب البروتستانت فدحضها دحضاً تليماً وكشف خبث كاتبها  
 وترييقهم لآيات الاسفار المقدسة . فتسنى ان ينتشر هذا الكتاب في كل مكان  
 يزرع فيه البروتستانت اضليلهم في شرقنا العزيز . وثمة ٢٥ غرماً سورياً يطلب من  
 ابن المؤلف امين افندي ظاهر خير الله في قلم جريدة الهدية في بيروت

### كاترين الثانية

قصة تلوحيحة تُرجمت لمجلة الهلال

أُجبت في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٢٢ (ص ١٥٩)

لكاترين الثانية في تلويح روسية مقام فريد فانها بمد بطرس الكبير . اعظم من  
 تولى الحكم في روسية وبفضلها قد دخلت تلك البلاد المنفرة في اقاصي اوربية في  
 حيز الدول المتقدمة ولم تأل جهدها في نوال غايتها بتعزيز الآداب والصناعة والتجارة .  
 وقد جمعت هذه الملكة في شخصها صفات متضاربة جعلها كاحد الناز التاريخ ولا  
 تقنى الرهبانية اليسوعية حمايتها لجماعتها في حين تأمرت عليها كل الدول الاوربية  
 باغراء الماسونية واعداء الدين . وليست غاية صاحب هذه القصة ان يكتب تلويح  
 تلك الملكة وإنما اراد ان يترك التنازع عن حياتها الفردية التي جعلها كما كتب في  
 صدر تأليفه « شهر الحلاطيات من صاحبات التيجان » ونحن نجل نفوسنا من الخوض في  
 هذه الحاة المنتنة فندع السؤلوية على من يرضى بحملها

## لودندورف القائد الألماني العظيم

## بقلم خليل كرم ثابت

عني بنشره وطبعه يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر (ص ٩١)

لودندورف رئيس هيئة اركان الحرب العامة الالمانية اظهر في تلك الحرب من الحنكة ومعرفة الآداب العسكرية ما لم يبلغه الا القليلون من زملائه ولاسيما هندنبورغ. وقد اتسع كثيرون في ذكر هذا النابغة وسيروته واعماله ونباته العجيب حتى اضطر الى تقديم استغفانه اذ رأى الامبراطور والشعب معولين على طلب الهدنة وهو يريد الحرب الى المنتهى . فاحب يوسف افندي توما البستاني ان يعرف ابنا الشرق بذلك القائد الكبير مثال الجد والنبات وحب الوطن فعهد الى احد ادياء مصر كريم افندي خليل ثابت بأن يحرر ترجمته مستندا الى اوثق المؤرخين المصريين . فافاد واجاد

ل . ش

## هدايا ارسلت الى المشرق

١ - فاتنة الامبراطور فرنوا جوزيف - رواية غلامية كان الاولي مؤلفها ونشرها ان ياقنا من فتح مثل هذه البوابح فتبث روايتها السائمة فتند الثراء والله اعلم ما فيها من الصحة

٢ - الحق يطوقلم يوسف سعد نصر - طبع في سان باولو برازيل سنة ١٩٢٢ (ص ٦٢) . ان في هذه الكراسة امورا تشر بمخيلة كاتبها اكثر منها بحقيقة الواقع

٣ - تقدم اليابان - بقلم جرجي نقولا باز . خطاب قدم القاه جناب في ايام الحرب الروسية اليابانية فنشره آخر في طبعة القديس جاورجيوس وهو يتضمن نظرا اجماليا في جترافية اليابان وتاريخها وديانتها وآداجها وترقيتها في سلم الحضارة الى ان صارت من جملة كبار الدول الحالية . وقد وصفت الجرائد مؤخرأ زيارة ولي عهد ملك اليابان لقادسة البحر الاظم يوس الملادي عشر

## شذرات

الاقاب في الاسلام بحيت الجرائد يند الحرب فصورلا ألقت فيها نظر الموم الى اتمام الاقاب الشريفية والاصناف الشخصية التي ينفون بها رسالاتهم